اى استحفظهم الله تعالى اياها كهفى حين تعيينى المذاهب اى فى المجانى
حين تبتغى بمسالكى الى الخلق وترددانى اليهم وتعيينى بيائين
مثناتين من تحت وبنونين اوليهما مشددة وبينهما مثناة
تحتانية وتضيق على الارض بما رحبت اى بسعتها وما مفيدة
والرحب السعة ولو شئت وعزتك لاكمهتنى اى لاعميتنى
والاكمه الذى ولد اعمى لكنعتنى بالنون والعين المهملة
اى لقبضت اصابعى لجذمتنى بالجيم والذال المعجمة اى لقطعت
رجلى فان قيل كيف يصدر عن المعصوم مثل هذا الدعاء قلنا
ان الانبياء والائمة عليهم السلم لما كانت اوقاتهم مستغرقة فى
ذكر الله وقلوبهم مشغولة بجل ثناؤه اذا اشتغلوا بلوازم
البشرية من الاكل والشرب والنكاح وساير المباحات عدوا
ذلك ذنبا وتقصيرا كما ان الذين يجالسون الملك لو
اشتغلوا وقت مجالسته وملاحظته بالالتفات الى غيره لهم
لعدوا ذلك تقصيرا واعتذروا منه وعلى هذا يحمل ما روا
ثقة الاسلام فى الكافى عن الصادق ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة
وكذا ما رواه العامة فى صحاحهم انه صلى الله عليه وآله قال
انه ليغان على قلبى وانى لاستغفر بالنهار سبعين مرة بوت
اليك ينبغى بوت بالباء الموحدة المضمومة والهمزة وآخره
تاء مثناة اى اقررت وبوايق الدهر اى مصايبه وبعلى فلا
تبسلنى بالباء الموحدة والسين المهملة اى لا تؤدنى الى الهلاك
ومنه قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت ام الى بعيد فيتجهمنى
اى يعبس وجهه اذا واجهنى

الباب الثانى

فيما يعمل ما بين طلوع الشمس الى الزوال قد مر فى اواخر الباب
الاول قد ورد قسمة النهار اى اثنتى عشرة ساعة لكل واحد من اثنى عشر
الائمة الاثنى عشر عليهم السلم ساعة ولكل ساعة دعاء يختص
بها فالساعة الاولى وهى ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
لامير المؤمنين عليه السلم وقد ذكرنا دعاءها فى اعمال ذلك الوقت
فلنذكر هنا ما يختص بهذا الوقت فنقول الساعة الثانية
من طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها وهى للحسن عليه السلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)